**المحاضرة 11: مصنفات ابن أبي شنب في اللغة والأدب والنقد**

**1-نبذة عن الكاتب:**

"هو محمد بن العربي بن محمد بن شنب، ولد عام 1869م، بإحدى ضواحي المدية،...نشأ في أسرة تعود جذورها إلى بلدة بروسة التركية،...لما بلغ سن الدراسة أرسله والده إلى الكتاب مع أخيه أحمد فتتلمذ على شيخى يدعى بارماق حتى أتم حفظ القرآن الكريم، ثم بعد ذلك درس في عدة مدارس،...التحق بدار المعلمين ببوزريعة فتخرج أستاذا في اللغة الفرنسية،...وعمره 19سنة، عين معلما بالمكتب الرسمي في قرية سيدي علي تامجارت، ثم عين معلما بمكتب الشيخ إبراهيم فاتح...استطاع محمد بن أبي شنب بفضل مواهبه وجهاده الدائب من أجل العلم أن ينال منه حظا أوفرا مكنه من الإحراز على شهادة في اللغة العربية،....اهتم بتعلم اللغات الأخرى إلى جانب اللغة العربية فدرس اللغة الفرنسية والإسبانية والألمانية والفارسية والتركية.

دخل محمد بن أبي شنب ميدان الاستشراق من بابه الواسع من خلال مشاركته الفعالة في مؤتمؤ المستشرقين الرابع عشر الذي عقد بالجزائر عام 1905 والذي قدم فيه بحثا علميا مكونا من 122صفحة ترجم فيه لـ 112 عالما مغربيا"[[1]](#endnote-2).

مؤلفاته:

"اقتصر نشاط محمد بن أبي شنب على الدراسات الأدبية واللغوية والتاريخية وتحقيق الكتب،... لم يكن يعنى بجمال الأسلوب أو بلاغة العبارة.

ألف مجموعة من الكتب نذكر منها العربية: تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب، معجم بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى ونقدها، الألفظ الطليانية الدخيلة في لغة عامة الجزائر، خزائن العقود في فرائد القيود.

أما الكتب التي ألفها باللغة الفرنسية: مجموع أمثال العوام بأرض الجزائر والمغرب، الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية، المثلثات عند العرب"[[2]](#endnote-3)، هذا إلى جانب مشاركاته في النحقيق وترجمة العديد من الكتب.

وفاته: "أصيب بمرض أدخله مستشفى مصطفى باشا مدة شهر كامل ووفاه الأجل عام 1929م"[[3]](#endnote-4).

1. -بلعربي عمر، محمد ابن أبي شنب سيرة نضال 1869-1929، مجلة أنثروبولوجيا الأديان، العدد: 22، جوان 2018، ص: 72 وما بعدها. [↑](#endnote-ref-2)
2. -المرجع نفسه، ص: 75 وما بعدها. [↑](#endnote-ref-3)
3. -المرجع نفسه، ص: 79. [↑](#endnote-ref-4)